

تاج العروس من جواهر القاموس

والمِقْدَحَفَةُ كَمِكنَسَةٍ : المَذْرَأةُ وهي السَّيِّدَةُ يُقْدَحَفُ بها الحَبُّ ؛ أَي : يُذَرَّى قاله ابنُ سَيدَه . والقاحِفُ : المَطَرُ الشَّدِيدُ كما في الصَّحاحِ زاد الصَّغَانِيُّ كَالْقاعِفِ زادَ ابنُ سَيدَه يَجْريءُ فَجْأَةً فَيَقْدَحِفُ سَيدَ لَه كُلَّ شَيْءٍ أَي يَذْهَبُ به ومنه قِيلَ : سَيدُ قُحافٍ كما يَأْتِي قَريباً . والقُحَيْفُ كزُبَيْرٍ : ابْنُ عُمَيْرٍ هَكَذَا في النَّسَخِ وصوابُه ابنُ خُمَيْرٍ بالخاء المُعْجَمَةِ كما هو نَصُّ العُبابِ ابنِ سُلَيمٍ بالتَّصْغِيرِ وَقَوْلُهُ : النَّدَى لَقَبُهُ هَكَذَا هو مَضْبُوطٌ في سائرِ النَّسَخِ وقالَ الصَّغَانِيُّ : رَأَيْتُ بَخْطاً مُحَمَّدَ بنِ حَبِيبٍ في أَوَّلِ دِيوانِ شِعْرِهِ : القُحَيْفُ البَدِيُّ بالباءِ المُوَحَّدَةِ وتَشْدِيدِ التَّحْتِيَةِ وهو ابنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ عَوْفٍ بنِ حَزَنٍ بنِ مَناوِيَةَ بنِ خَفَاجَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عُقَيْلٍ : شاعِرٌ وهو المُرادُ بالقُحَيْفِ العُقَيْلِيُّ المَذْكُورُ في مُصَنَّفِ أَبِي عُبَيْدٍ ومنهم من يَنْسِبُهُ فيَقولُ : العامريُّ . والقُحُوفُ : المَعَارِفُ عن ابنِ الأَعرابيِّ . وسَيدُ قُحافٍ وقُحافٍ وجُحافٍ كغُرَابٍ : أَي جُرَافٌ كثيرٌ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . وبَنَو قُحافَةَ كَثُمامَةَ : بَطْنٌ من خَثْعَمَ . وأَبُو قُحافَةَ عِثْمانُ بنُ عامِرٍ بنِ عَمْرٍو بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ تَيْمٍ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ يَبْنِي لُؤَيٍّ : صَحَابِيٌّ وَالِدُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَسْلَمَ يومَ الفَتْحِ فَأَتَى به وكأَنَّ رَأْسَهُ نَغَامَةٌ فقال : غَيَّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ واجْتَنَبُوا السَّوَادَ . وكُلُّ ما اقْتَدَحَفْتَه من شَيْءٍ واسْتَخَرَجْتَه فهو قُحافَةٌ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : عَجَاجَةٌ قَحْفاءُ وهي التي تَقْدَحِفُ الشَّيْءَ أَي : تَذْهَبُ به . قالَ : وأَقْدَحَفَ الرَّجُلُ : إِذا جَمَعَ حِجَارَةً في بَيْتِهِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا مَتاعَهُ كما في العُبابِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : ضَرَبَهُ فاقْتَدَحَفَهُ : أَبَانَ قَحْفاً من رَأْسِهِ . والمُقَادَحَفَةُ والقِحافُ : شِدَّةُ المُشارِبَةِ بالقِحْفِ قالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ . وقالَ غَيْرُهُ : مُقَادَحَفَةُ الشَّيْءِ واقْتَدَحَفُهُ وقِحافُهُ : أَخَذَهُ والذَّهَابُ به . والإِقْحافُ : الشُّرْبُ الشَّدِيدُ ومنه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَتَقْقَبِلُّ وَأَنْزَتْ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَتَقْقَبِلُّ وَأَنْزَتْ صائِمٌ ؟ قالَ : نَعَمْ أَقْبِلُ لَهَا وَأَقْدَحَفُها " يَعْنِي أَشْرَبُ رَيقَها وَأَتَرَشَّفُها . وقَدَحَفَ الرَّؤُوفُ مَنازَعَهُ :

قَشَرُهَا تَشْبِيْهَا بِقَحْفِ الرَّأْسِ . وَقَحْفَ يَقْحُفُ قُحَافاً : سَعَلَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . قُلْتُ : وَقَحَبَ بِالْبَاءِ مِثْلُهُ لُغَةٌ الْيَمَنِ . وَقَحَافَةٌ كَسَحَابَةٍ :
قَرْيَةٌ بِمَصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ وَأُخْرَى بِالْفَيْئُومِ . وَقَالَ ابْنُ عَيَّادٍ :
مَرَّ مُضِرّاً مُقْحِفاً : أَيِ مَرَّ مُقَارِباً . وَقُحَافَهُ بْنُ رَبِيعَةَ يَرْوِي عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْهُ نُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ الْقَيْنِيُّ . وَالْقَحْفُ : الْكُرْنَفُ
عَامِّيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ .

رَأَيْتُ الذَّخْلَ يَطْرَحُ كُلَّ قَحْفٍ ... وَذَاكَ اللَّيْفُ مُلْتَفٌّ عَلَيْهِ .
فَقُلْتُ : تَعَجَّبُوا مِنْ صُنْعِ رَبِّي ... شَبِيهِ الشَّيْءِ مُنْذَجَذِبٌ إِلَيْهِ .
وَالْقَحْفُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْقَاصِ الْمَصْرِيِّ
الشَّاعِرِ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْقَحْفِ رَوَى عَنْ أَبِي
الْعَلَاءِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ .

ق - ح - ل - ف .

قَحْلَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ وَقَحْفَلَاهُ : أَكَلَاهُ أَجْمَعَ أَهْمَلَاهُ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَدْرَكَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَعِنْدِي أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

ق - د - ف